

تأثير أسلوب التعلم التبادلي باستخدام التطبيق الرباعي على القيم الأخلاقية ومستوى تعلم مسابقة ١٠٠م عدو لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا

د.إيهاب محمد فهمي عبده

مقدمة ومشكلة البحث

يعد "الاسلوب التبادلي" The Reciprocal Style (باستخدام التطبيق الرباعي) من اساليب التعلم الذي يقوم فيه المعلم بالتخطيط للعملية التعليمية ، حيث يقوم المتعلمان (المؤديان) بالتنفيذ للقرارات والاوضاع وتنظيم المكان ونظام الاعمال ووقت بداية العمل والتوقيت والايقاع الحركي والانتهاء من العمل وفترات الراحة والاشراف على المظهر وفي النهاية لقاء الاسئلة، ويقوم زميل المتعلم (الملاحظان) باتخاذ قرارات التعديل والتغذية الراجعة ، تدعيم خارجي من الزميل، حيث يشعر كل طالب من أفراد المجموعة بمسئوليته تجاه مجموعته فنجاحه أو فشله هو نجاح أو فشل لمجموعته الذي ينتمي إليها، لذا يسعى كل طالب من أفراد المجموعة لمساعدة زميله، مما يساهم في تشجيع روح المشاركة بينهم وإرساء السلوكيات ا تربوية السليمة وبناء شخصية واعيه بدورها الاجتماعي. (٩ : ١١١) ، (٢٦ : ٤٤٨)

وتعتبر القيم هي أحكام يصدرها الفرد من خلال المواقف والخبرات الحياتية التي يتعرض لها مهتدياً في ذلك بمعايير وضعها الفرد لنفسه أو وضعها المجتمع له وهذه المعايير تتسجم مع ثقافة المجتمع والتي من خلالها تظهر إهتماماته ووعيه بالقيم ، وهناك أزمة أخلاقية ترجع إلي التغيرات في ظروف الحياة لدرجة تصبح معها القيم الأخلاقية التي كان الناس يسترشدون بها في حياتهم السابقة غير ملائمة للمواقف الحياتية الجديدة ، ومن هنا كان من واجب المؤسسات التربوية والمواد التعليمية المصورة والمقروءة والدائمة ووسائل الإعلام أن تقدم المشكلات الأخلاقية بصورة دقيقة واضحة تساعدهم في وضع المعايير المناسبة التي يمكنهم استخدامها عند الحكم بالتحسين أو التصحيح ، حيث تشير منال عبده محمد منصور (٢٠٠٣) إلى إن القيم هي جزء لا يستهان به في الإطار المرجعي للسلوك في الحياة العامة وكذلك في التوجيه والإرشاد النفسي ، وإذا إنهارت قيم الأفراد في المجتمع ينهار بالتالي المجتمع ككل بقيمة معاييره . (٢٠ : ٥٢)

ولكي يتم إكتساب السلوك الأخلاقي يجب ممارسة عمليات المحاكاة والإيحاء والنقص وهذا ما يتبلور داخل الاسلوب التبادلي بأستخدام التطبيق الرباعي قيد ابحت . (٦ : ٢٢٢) ، (١٣ : ٥٧)

وتعتبر مسابقة ١٠٠م عدو من أهم مسابقات الميدان والمضمار حيث يترجم المستويات الرقمية إلى أزمنة في (مسابقات المشى والعدو والجرى) وتعتبر وحدة متكاملة من الناحية الظاهرية

وبتحليل هذه المسابقة إلى المراحل الفنية التي يتم من خلالها التسلسل الحركي الذي يقوم بأدائه العداء خلال كل مرحلة من مراحل السباق ، مع الأخذ في الاعتبار بأن المسابقة تؤدي متكاملًا بطريقة مترابطة دون توقف بين مراحلها . (١٥ : ١٩٦) ، (٢٩ : ٥٨)

وعلى الرغم من تعدد وتنوع طرق وأساليب التدريس إلا أن مازال القائمون على العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية لا يستخدمون أساليب التدريس الحديثة بل يستخدمون أسلوب الشرح والنموذج (الأوامر) ، وانطلاقاً من الاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى الاهتمام بالطالب المتعلم ليصبح جزءاً أساسياً في العملية التعليمية بحيث يصبح المتعلم مشاركاً إيجابياً في عملية تعلمه وذلك من خلال اتخاذ قرارات التنفيذ والتقويم، ولقد كان لعدم تطبيق الأساليب الحديثة في التدريس والتي تعتمد على إيجابية المتعلم وتنمية جوانب شخصيته ظهوراً لمشكلة البحث حيث ترى الباحثة أنه إذا ما تم تعليم المهارات بإسلوب الشرح والنموذج (الأوامر) فهذا تصبح مهمة القائم بالعملية التعليمية لا تختلف عن مهمة المتعلمين في حفظ الخطوات التعليمية للمهارة وتأديتها أمامهم لكي يقوموا هم بدورهم .

ومن خلال قيام الباحث بالتدريس على طلاب كلية التربية الرياضية بطنطا لاحظ عدم جدوى أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) المتبع حالياً في تدريس مقررات التربية الرياضية بالكليات ، والتي لا تتيح للطلاب مواقف تعليمية تجعله إيجابياً في هذه العملية ولا تراعي التباين الواضح بين المتعلمين في القدرات والخصائص الفردية خاصة ، وأن المرحلة الجامعية من أهم المراحل التي تظهر فيها الفروق الفردية بين المتعلمين مما يتطلب من المعلم أن يراعي اختيار الأسلوب المناسب في التدريس، والذي يراعي هذه الفروق ، الأمر الذي يتنافى مع الإتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية ، الأمر الذي أسهم في ضعف مستوى الاداء في مسابقات الميدان والمضمار ، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى عدم ممارسة الأنشطة الرياضية ، وسوء التخطيط للتعليم داخل بعض الكليات ، وعدم وجود عمل مشترك بين الطلاب يعملون على إنجازه وأيضاً من خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات العلمية في مجال التعلم التبادلي في الالعب الفردية والجماعية مثل دراسة : تيم باريت Tim Barrett (٢٠٠١)(٣٥) ، هشام صابر علي (٢٠٠١)(٢٢) ، أحمد أمين محمد (٢٠٠١)(٢) ، بين ديزون Ben Dyson (٢٠٠٢)(٢٧) ، أحمد علي علي حسين (٢٠٠٣)(٤) ، سعد عبد الجليل محمد (٢٠٠٦)(١٢) ، حامد مصطفى بلباس وفرهام كريم مولود (٢٠١٠)(٨) ، مستور علي إبراهيم الفقيه (٢٠١٣)(١٩) ، إتضح أنه لم تجرى دراسة علمية واحدة - على حد علم الباحث - تناولت تأثير استخدام التعلم بالتطبيق الرباعي

على مستوى أداء بعض مسابقات الميدان والمضمار لطلاب الفرقة الاولى من بكلية التربية الرياضية بطنطا .

لهذا إتجه **الباحث** لإجراء هذا البحث للتعرف على تأثير أسلوب التعلم التبادلي باستخدام التطبيق الرباعي على القيم الأخلاقية ومستوى تعلم مسابقة ١٠٠م عدو لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا ، وذلك مسايرة للإتجاهات التربوية الحديثة وإستجابة للنداءات التربوية المتكررة لإستخدام أساليب تدريسية حديثة قد تؤدي إلي نتائج إيجابية واثراء العملية التعليمية .

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على

- ١- تأثير إستخدام أسلوب التعلم التبادلي باستخدام التطبيق الرباعي على مستوى أداء مسابقة ١٠٠ متر عدو وبعض القيم الأخلاقية لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة طنطا .
- ٢- تأثير إستخدام أسلوب التعلم بالأوامر على مستوى أداء مسابقة ١٠٠ متر عدو وبعض القيم الأخلاقية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة طنطا .
- ٣- المقارنة بين تأثير إستخدام أسلوب التعلم التبادلي باستخدام التطبيق الرباعي والتعلم بالأوامر على مستوى أداء مسابقة ١٠٠ متر عدو وبعض القيم الأخلاقية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

فروض البحث

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء مسابقة ١٠٠ متر عدو وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث ولصالح القياس البعدي .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء مسابقي ١٠٠ متر عدو وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث ولصالح القياس البعدي .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء مسابقة ١٠٠ متر عدو وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث

أسلوب التعلم التبادلي باستخدام التطبيق الرباعي

وهو نمط تم ابتكاره بأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران وذلك بإضافة طالبين (ثالث ورابع) بحيث يتم تنظيم أعمال المتعلمين في مجموعات كل مجموعة أربعة متعلمين بدلاً من اثنين ، بحيث يقوم اثنان منهما بأداء العمل وتنفيذه أمام بعضهما ويصبحوا بذلك هما(المؤديان) ويقوم المتعلمان الآخران بالتوجيه والملاحظة كبديل للمعلم ، ثم يتم تبادل الأدوار لأداء العمل بين

المتعلمين الأربعة (عكس اتجاه عقارب الساعة) لتنفيذ الأعمال الواردة بأوراق العمل تحت إشراف المعلم . (١٢ : ٥٨) ، (٤ : ١١)

الدراسات المرتبطة

قام "هشام صابر على" (٢٠٠١)(٢٢) بدراسة عنوانها "تأثير اسلوبى الممارسة والتعلم التبادلى على تعلم مهارات ألعاب القوى بدرس التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية" ، كما قام "أحمد أمين محمد" (٢٠٠١)(٢) بدراسة عنوانها "فاعلية استخدام اسلوب التعلم التبادلى على مستوى اداء بعض المهارات الاساسية فى الملاكمة" ، كما قام "أحمد على على حسين" (٢٠٠٣)(٣) بدراسة عنوانها "فاعلية استخدام التعلم التبادلى على مستوى اداء بعض المهارات الاساسية فى كرة السلة للمبتدئين" ، كما قام "سعد عبد الجليل محمد" (٢٠٠٦)(١٢) بدراسة عنوانها " تأثير أسلوبى التعلم التعاونى والالتقان على الجانب المعرفى والمهارى لسباحة الزحف على البطن لطلبة قسم التربية الرياضية، كلية التربية جامعة الازهر " ، وقام كلاً من وليد وعد الله علي وحازم أحمد مطرود (٢٠٠٩)(٢٣) بدراسة عنوانها " تأثير التدريس بأسلوبى المتعدد المستويات والتبادلى الثلاثى فى التحصيل المهارى والوجدانى لبعض المهارات الأساسية بالمصارعة " ، كما قام كلاً من حامد مصطفى بلباس وفرهام كريم مولود (٢٠١٠)(٨) بدراسة عنوانها " تأثير استخدام الأسلوب التبادلى فى إكساب التصويب من الثبات ومن السقوط بكرة اليد واستثمار وقت التعلم الاكاديمى ، وقد قام مستور علي إبراهيم الفقيه (٢٠١٣)(١٩) بدراسة عنوانها " فعالية استخدام أسلوب توجيه الأقران على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم"

وعلى الرغم من كثرة عدد البحوث التي أجريت فى مجال التعلم التبادلى إلا أنه - فى حدود علم الباحث - توجد قلة فى البحوث التي أجريت فى مجال استخدام طريقة التعلم التبادلى باستخدام التطبيق الرباعى وخاصة فى مجال مسابقات الميدان والمضمار، وهذا ما يوضح مدى الحاجة إلى إجراء مثل هذا البحث .

إجراءات البحث

منهج البحث

أستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلى البعدى للمجموعتين، نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث

أشتمل مجتمع البحث على طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، والبالغ عددهم (٢٠٥) طالب للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م ، وقد إختار الباحث عينة البحث

بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م ، حيث بلغ عددهم (٨٠) طالب قبل إجراء التجربة الأساسية بنسبة مئوية قدرها (٣٩,٠٢%) ، وقد تم استبعاد عدد (٢٠) طالب هم أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٦٠) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية ، والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طالب .

قام الباحث بحساب مدى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى بعض المتغيرات التى قد تؤثر على المتغير التجريبي مثل : السن ، الطول ، الوزن ، الذكاء ، والمتغيرات البدنية (القدرة العضلية للذراعين والرجلين - السرعة الانتقالية) (١٧) (١٨) ، ومستوى الاداء الفني والمستوى الرقمي لمسابقة ١٠٠ متر عدو ، ومستوى القيم الأخلاقية قيد البحث ، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى متغيرات البحث ن = ٨٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الإلتواء
السن	سنة	١٧,١٠	٠,٨٦	١٧,٨٥	٠,٨٧
الطول	سم	١٦١,٤٩	٦,٣١	١٦٩,٥٠	٠,٩٥
الوزن	كجم	٦٨,٧٥	٥,٥٧	٦٧,٢٥	٠,٨١
الذكاء	درجة	٣٩,٠٠	٦,١٤	٣٧,٠٠	٠,٩٨
القدرة العضلية للذراعين	متر	٣,٨١	٠,٥٥	٢,٧٠	٠,٦٠
القدرة العضلية للرجلين	متر	١,٢٥	٠,٢٢	١,٢٠	٠,٦٨
السرعة الانتقالية (٢٠م)	ثانية	٤,٣٩	٠,٦٨	٤,٢٢	٠,٧٥
البدء والإطلاق	درجة	١,٠٨	٠,٤١	١	٠,٢٩
الوصول للسرعة القصوى	درجة	١,٦٢	٠,٢٧	١,٥٠	٠,١٣
المحافظة على السرعة القصوى	درجة	١,٤٥	٠,٢٧	١,٥٠	٠,٠٨
نهاية السباق	درجة	١,١٧	٠,٢٩	١	٠,٢١
المجموع	درجة	٥,٣٢	٠,٨١	٥	٠,٠٦
المستوى الرقمي	ثانية	١٤,٦٣	٠,٤٨	١٤,٧١	٠,٢١
القيم الأخلاقية نحو الذات	درجة	٢١٤,٠٠	٦,٩١	٢١٢,٠٠	٠,٨٧
القيم الأخلاقية نحو الزملاء	درجة	١٢٩,٥٠	٥,٥٨	١٢٨,٠٠	٠,٨١
القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر	درجة	١٠٤,٠٠	٥,١١	١٠٣,٠٠	٠,٥٩
القيم الأخلاقية نحو المجتمع	درجة	٣١,٤٠	٣,٧٣	٣٠,٥٠	٠,٧٢
المقياس ككل	درجة	٤٧٨,٩٠	٢٠,٨٣	٤٧٣,٥٠	٠,٧٨

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الإلتواء فى المتغيرات البدنية ومستوى أداء مسابقة ١٠٠ متر عدو قيد البحث تراوحت ما بين (٠,١٧ : ٠,٩٨) أى أنها تنحصر ما بين (±٣) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات .

كما تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث فى المتغيرات السابقة ، والتي تم إجراء التجانس فيها ، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠,٩٦	٠,٦١	١٣,٠٠	٠,٥٨	١٢,٨٥	سنة	السن
٠,٦٥	٥,١٤	١٥١,٣٣	٤,٩٢	١٥٠,٤٧	سم	الطول
٠,٨٨	٥,١٨	٤٨,٥٠	٤,٧٢	٤٧,٣٥	كجم	الوزن
٠,٢٧	٥,٧٢	٣٨,٩٠	٥,٥٦	٣٨,٥٠	درجة	النكاء
٠,٤٧	٠,٣٩	٣,٨٠	٠,٤٢	٣,٧٥	متر	القدرة العضلية للذراعين
٠,٨٨	٠,١٠	١,٢٣	٠,١٥	١,٢٠	متر	القدرة العضلية للرجلين
٠,٣٨	٠,٤١	٤,٣٩	٠,٣٩	٤,٤٣	ثانية	السرعة الانتقالية (٢٠م)
٠,٢٦	٠,٣٩	١,١٠	٠,٤٣	١,٠٥	درجة	البدء والإنطلاق
٠,٣٩	٠,٣١	١,٦٠	٠,٢٤	١,٦٥	درجة	الوصول للسرعة القصوى
-	٠,٢٨	١,٤٥	٠,٢٨	١,٤٥	درجة	المحافظة على السرعة القصوى
٠,٣٧	٠,٢٥	١,٢٠	٠,٣٣	١,١٥	درجة	نهاية السباق
٠,١٣	٠,٧٨	٥,٣٥	٠,٨٨	٥,٣٠	درجة	المجموع
٠,٧٧	٠,٣٠	١٤,٥٤	٠,٦٢	١٤,٧١	ثانية	المستوى الرقمي
٠,٢٣	٥,٠٣	٢١٣,٨٠	٤,٧٩	٢١٣,٥٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو الذات
٠,٤٨	٥,١٥	١٢٩,٤٠	٤,٢٢	١٢٨,٨٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو الزملاء
٠,٢٩	٤,٠٢	١٠٣,٩٠	٣,٨٦	١٠٣,٦٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو أولى الأمر
٠,١٥	٣,٢٨	٣١,٣٠	٣,١١	٣١,١٧	درجة	القيم الأخلاقية نحو المجتمع
٠,٣٤	١٥,٣٩	٤٧٨,٤٠	١٤,٥٢	٤٧٧,٠٧	درجة	المقياس ككل

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٣١

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث ، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات

أولاً: إستطلاع رأى الخبراء

لتحديد الإختبارات البدنية واختبارات مراحل الاداء والمستوى الرقمي لمسابقة ١٠٠ متر عدو قام الباحث بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة لتحديد القدرات البدنية الخاصة بمسابقات الميدان والمضمار ، وتحديد الإختبارات التي تقيسها ، كذلك تحديد الإختبارات التي تقيس مستوى الاداء والمستوى الرقمي لمسابقة ١٠٠ متر عدو قيد البحث، ثم قام الباحث بتصميم إستمارة لإستطلاع رأى الخبراء ملحق (ط) وقام بعرضها على الخبراء المتخصصين في مسابقات الميدان والمضمار لتحديد المناسب منها لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث ، وقد أسفر ذلك عن الإختبارات التالية :

- ١- الإختبارات البدنية ملحق (ب) - إختبار دفع كرة طبية لأقصى مسافة - إختبار الوثب العريض - إختبار العدو ٣٠ متر من البدء العالى .

٢ - إختبارات مستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة عدو ١٠٠ متر : ملحق (د)

- تم استطلاع رأي مجموعة من الخبراء في مجال مسابقات الميدان والمضمار ملحق (ط) لتشمل مراحل الأداء الفنى (مرحلة البدء والإنطلاق - مرحلة الوصول للسرعة القصوى - مرحلة المحافظة على السرعة القصوى - مرحلة نهاية السباق) ملحق (ج) ، والتي تمثلت فى استمارة تقييم مستوى الأداء من تصميم الباحث لتحديد كيفية احتساب الدرجة.

ثانياً: مقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي : ملحق (هـ)

أعد هذا المقياس هدى فوزى (١٩٩٨) ويتضمن المقياس عدد (٤) أبعاد رئيسية (القيم الأخلاقية نحو الذات - القيم الأخلاقية نحو الزملاء - القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر - القيم الأخلاقية نحو المجتمع) وعدد (٢٧) بعد فرعي ، وإجمالى عدد عبارات المقياس (١٩٦) عبارة . (٢١: ٢٠١-٢١٢)

ثالثاً: إختبار الذكاء المصور إعداد/ أحمد زكى صالح (١٩٨٧)(٣): ملحق (أ)

يهدف هذا الإختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأفراد، ويعتمد على إدراك العلاقة بين مجموعة من الأشكال والصور، وإنتقاء الشكل المختلف من بين وحدات المجموعة، ويتكون الإختبار من (٦٠) سؤالاً والمدة الزمنية للإجابة عن الأسئلة (١٠) دقائق .

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث :

أ- معامل الصدق لمقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي :

قام الباحث بحساب معامل الصدق لمقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي باستخدام الصدق المنطقي، وذلك عن طريق عرض المقياس قيد البحث على عدد (٣) من أساتذة علم النفس الرياضى ملحق (ط) لإبداء الرأى فى مدى مطابقة ومنطقية عبارات المقياس لما وضعت من أجله، وقد أظهرت النتائج إتفاق المحكمين بنسبة مئوية قدرها (١٠٠%) مما يشير إلى توافر الصدق المنطقي لمقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي .

ب- معامل الصدق للإختبارات البدنية ومستوى الاداء الرقمى لمسابقة ١٠٠ متر عدو:

لإيجاد معامل صدق الإختبارات البدنية ومستوى الاداء لمسابقة ١٠٠ متر عدو أستخدم الباحث صدق التمايز، وذلك على عينة قوامها (٢٠) طالب بالفرقة الاولى من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة طنطا من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية (مجموعة غير مميزة) ، وعدد (٢٠) طالب بالفرقة الثالثة تخصص مسابقات الميدان والمضمار (مجموعة مميزة) فى الفترة من ٢٠١٣/١٠/١٤م وحتى ٢٠١٣/١٠/١٨م ، ثم تم حساب دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين المميزة وغير المميزة ، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزه وغير المميزه في الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

قيمة ت	المجموعة غير المميزه ٢٠ = ن		المجموعة المميزه ٢٠ = ن		وحدة القياس	الإختبارات
	ع	م	ع	م		
*٦,٩٣	٠,٣٧	٣,٧٢	٠,٤١	٤,٦٠	متر	القدرة العضلية للذراعين
*٢,٧٧	٠,١٠	١,٢٠	٠,١٥	١,٥١	متر	القدرة العضلية للرجلين
*٤,٣٣	٠,٣٢	٤,٤٤	٠,٢٨	٤,٠٢	ثانية	السرعة الإنتقالية (٢٠م)
*٤,٠٩	٠,٣٩	١,١٠	٠,٣١	٣,٧	درجة	البعد والإنتقال
*٣,٤٤	٠,٣١	١,٦٠	٠,١٥	٢,٧٥	درجة	الوصول للسرعة القصوى
*٤,٣٩	٠,٢٨	١,٤٥	٠,٢٨	٣,٠٥	درجة	المحافظة على السرعة القصوى
٢,٢٥	٠,٢٥	١,٢٠	٠,٢٦	٢,٧٥	درجة	نهاية السباق
*٥,٥٧	٠,٧٨	٥,٣٥	٠,٤٥	٨,١٠	درجة	المجموع
*٢,٧٤	٠,٣٠	١٤,٥٤	١,٠٧	١٢,٣٩	ثانية	المستوى الرقمي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين المميزه وغير المميزه في الإختبارات البدنية ومستوى الاداء لمسابقة ١٠٠م لصالح المجموعة المميزه مما يشير إلى صدق الإختبارات قيد البحث .

ج - معامل الثبات

لحساب معامل الثبات قام الباحث بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادته مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات البدنية واختبارات مستوى اداء مسابقة ١٠٠ متر عدو ومقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي على أفراد العينة الاستطلاعية ، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة (غير المميزه) بفواصل زمنية قدره (٣) أيام للاختبارات البدنية واختبارات مستوى اداء مسابقة ١٠٠ متر عدو ، أما مقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي كان الفاصل الزمني بين التطبيقين (١٠) أيام، وذلك في الفترة من ٢٠١٣/١٠/١٤ وحتى ٢٠١٣/١٠/٢٤ ، ثم تم حساب الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني ، وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) معامل الثبات للاختبارات قيد البحث ن = ٢٠

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات
	ع	م	ع	م		
*٠,٦٥٧	٠,٣٥	٣,٨٠	٠,٣٧	٣,٧٢	متر	القدرة العضلية للذراعين
*٠,٦٨٣	٠,١٥	١,٢٥	٠,١٠	١,٢٠	متر	القدرة العضلية للرجلين
*٠,٦٩٠	٠,٢٩	٤,٤١	٠,٣٢	٤,٤٤	ثانية	السرعة الانتقالية (٢٠م)
٠,٢٦	٠,٣٩	١,١٠	٠,٤٣	١,٠٥	درجة	البداء والإطلاق
٠,٣٩	٠,٣١	١,٦٠	٠,٢٤	١,٦٥	درجة	الوصول للسرعة القصوى
-	٠,٢٨	١,٤٥	٠,٢٨	١,٤٥	درجة	المحافظة على السرعة القصوى
٠,٣٧	٠,٢٥	١,٢٠	٠,٣٣	١,١٥	درجة	نهاية السباق
٠,١٣	٠,٧٨	٥,٣٥	٠,٨٨	٥,٣٠	درجة	المجموع
٠,٧٧	٠,٣٠	١٤,٥٤	٠,٦٢	١٤,٧١	ثانية	المستوى الرقعي القيم الأخلاقية:
*٠,٦٠١	٤,٥١	٢١٣,٨٥	٤,٦٦	٢١٣,٧٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو الذات
*٠,٥٩٥	٤,٠٢	١٢٩,٣٠	٤,١٩	١٢٩,٢٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو الزملاء
*٠,٦١٢	٤,١٤	١٠٣,٩٣	٤,٢١	١٠٣,٨٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر
*٠,٥٤١	٣,١٢	٣١,١٩	٣,١٥	٣١,١٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو المجتمع
*٠,٥٩٧	١٣,٥٨	٤٧٨,٢٧	١٤,٣٢	٤٧٧,٨٠	درجة	المجموع الكلي للمقياس

* دال عند مستوى ٠,٠٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية واختبارات مستوى الاداء لمسابقة ١٠٠ متر عدو ومقياس القيم الأخلاقية في المجال الرياضي مما يشير إلى ثبات الاختبارات المستخدمة .
المعاملات العلمية (الثبات - الصدق) لإختبار الذكاء المصور :

تم التأكد من المعاملات العلمية (الثبات - الصدق) لإختبار الذكاء المصور عن طريق حساب معامل الثبات باستخدام التطبيق ثم إعادة التطبيق مرة أخرى بفواصل زمنية قدره (١٠) أيام من التطبيق الأول ، وتم حساب معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

ن = ٢٠

جدول (٥) معامل الصدق الذاتي لإختبار الذكاء المصور

المتغير	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات	الصدق الذاتي
		ع	م	ع	م		
إختبار الذكاء المصور	الدرجة	٤,١٢	٣٨,٧٠	٣,٧٨	٣٩,٤٠	٠,٦٦٢	٠,٨١٤

* دال عند مستوى ٠,٠٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٥) أن معامل الإرتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لإختبار الذكاء المصور بلغ (٠,٦٦٢) وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، مما يشير إلى ثبات إختبار الذكاء المصور عند القياس كما بلغ معامل الصدق الذاتي (٠,٨١٤) .

برنامج التعلم التبادلي باستخدام التطبيق الرباعي المقترح : ملحق (ز)
أولاً: الهدف من البرنامج :

تعلم وإتقان مسابقة ١٠٠ متر عدو لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، وتعديل بعض القيم الأخلاقية لدى طلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

ثانياً: محتوى البرنامج التعليمي المقترح

أتبع الخطوات التالية فى تنفيذ محتوى البرنامج التعليمي المقترح :

١- أسلوب التعلم التبادلي ذو التطبيق الرباعي يعتمد على توزيع العمل بين أربعة من المتعلمين (٢) ملاحظين ، (٢) مؤديين حيث يقوم المشرف بإعداد الدرس المراد تعليمه على ورقة معيارية ملحق (ح) تتضمن المهارة ووصفها مع رسم توضيحي لها وخطواتها الفنية والتكرارات اللازمة لها والملاحظات إن وجدت ويسمى المتعلم الذي يتسلم الورقة ملاحظاً والمتعلم الاخر مؤدياً ، حيث يطبق المؤدي المهارة حسب تعليمات الملاحظ ، كما يقوم الملاحظ بتقديم التغذية الراجعة الفورية للزميل المؤدي وبعد إنتهاء التطبيق يتم تبادل الادوار .

٢- يطلب الباحث من جميع الطلاب قراءة الجزء النظرى الخاص بمراحل الاداء المراد تعلمها، ومحاولة فهم مراحل الأداء الفنى، والخطوات التعليمية لمسابقة ١٠٠ متر عدو، ومساعدة بعضهم البعض على الإستيعاب والفهم .

٣- يتابع الباحث الطلاب أثناء التنفيذ للتأكد من المشاركة الإيجابية لكل أفراد المجموعة وتشجيعهم بشكل جماعى وليس فردى.

٤- بعد إنتهاء كل وحدة تعليمية يجتمع الباحث بكل مجموعة عمل من طلاب المجموعة التجريبية ومناقشتها وإبداء بعض الملاحظات ، وتقديم التعزيز اللفظى الإيجابى ، والتغذية الراجعة لكل مجموعة حسب أدائها على المستوى الفردى والجماعى .

٥- تقويم الطلاب خلال الجزء التقويمى بالوحدة عن طريق اختبار طلاب كل مجموعة عمل ثم حساب متوسط درجات كل مجموعة من خلال جمع درجات أفراد المجموعة الواحدة وقسمتها على عددهم للتأكد من أن العمل داخل أفراد المجموعة الواحدة يؤدي بصورة جماعية، والتزام كل طالب بدوره داخل مجموعة العمل.

ثالثاً: التوزيع الزمنى للبرنامج التعليمي المقترح :

تم تحديد عدد الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية فى (١٢) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً، وذلك لمدة (٦) أسابيع متصلة علماً بأن زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة،

والجزء الأساسي منها (٧٠) دقيقة ، وهذا زمن المتغير التجريبي (أسلوب التعلم التبادلي باستخدام التطبيق الرباعي) .

القياسات القبليّة

وقبل إجراء القياسات القبليّة قام الباحث بتدريس وحدتين تعليميتين لأفراد عينة البحث الأساسية لكي يصل جميع أفراد العينة إلى مستوى معين يمكن الباحث من خلاله إجراء القياسات القبليّة، وذلك في الفترة من ٢٠١٣/١٠/٢١م وحتى ٢٠١٣/١٠/٢٦م .

وتم إجراء القياسات القبليّة لأفراد المجموعتين التجريبيّة والضابطة في المتغيرات البدنيّة ومستوى الاداء لمسابقة ١٠٠ متر عدو والقيم الأخلاقيّة خلال الفترة من ٢٠١٣/١٠/٢٨م وحتى ٢٠١٣/١١/٣م .

تطبيق محتوى البرنامج التعليمي المقترح

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم التبادلي باستخدام التطبيق الرباعي على أفراد المجموعة التجريبيّة على مدى (٦) أسابيع ، بواقع (٢) وحدة تعليمية في الأسبوع ، وذلك في الفترة من ٢٠١٣/١١/٥م وحتى ٢٠١٣/١١/١٥م ، بينما أكتفت المجموعة الضابطة بتنفيذ محتوى البرنامج التقليدي ، وملحق (ز) يوضح نموذج لوحدة تعليمية أسبوعية من البرنامج التقليدي .

القياسات البعديّة

قام الباحث بإجراء القياسات البعديّة لأفراد المجموعتين التجريبيّة والضابطة لمراحل الاداء والمستوى الرقمي لمسابقة ١٠٠ متر عدو والقيم الأخلاقيّة ، بنفس شروط وترتيب القياسات القبليّة ، وذلك في الفترة من ٢٠١٣/١٢/١٨م وحتى ٢٠١٣/١٢/٢١م .

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج :

جدول (٦) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيّة في مستوى أداء مسابقة ١٠٠ متر عدو والقيم الأخلاقيّة
ن = ٣٠

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٩	٠,٣١	٢,١٠	٠,٤٣	١,٠٥	درجة	البدء والإنطلاق
*٤,٥٨	-	٢	٠,٢٤	١,٦٥	درجة	الوصول للسرعة القصوى
*٤,٨٠	٠,٢٨	٢,٠٥	٠,٢٨	١,٤٥	درجة	المحافظة على السرعة القصوى
*٤,١٢	٠,٢٦	١,٧٥	٠,٣٣	١,١٥	درجة	نهاية السباق
*٨,٢٦	٠,٤٥	٧,٩٠	٠,٨٨	٥,٣٠	درجة	المجموع
*٩	١,٠٧	١٣,٣٩	٠,٦٢	١٤,٧١	ثانية	المستوى الرقمي
*١٠,٢٤	٤,٣٣	٢٢٥,٩٠	٤,٧٩	٢١٣,٥٠	درجة	القيم الأخلاقيّة نحو الذات
*٨,٥١	٤,١٧	١٣٧,٠٠	٤,٢٢	١٢٨,٨٠	درجة	القيم الأخلاقيّة نحو الزملاء

*٧,٠٣	٣,٥١	١١٠,٥٠	٣,٨٦	١٠٣,٦٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر
*٨,٢٩	٢,٨٢	٣٨,٠٠	٣,١١	٣١,١٧	درجة	القيم الأخلاقية نحو المجتمع
*٩,٢٨	١٤,١٧	٥١١,٤٠	١٤,٥٢	٤٧٧,٠٧	درجة	المجموع الكلي للمقياس

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٥ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء المراحل الفنية لمسابقة ١٠٠ متر عدو والقيم الأخلاقية قيد البحث لصالح القياس البعدي .

جدول (٧) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مسابقة ١٠٠ متر عدو والقيم الأخلاقية
ن = ٣٠

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٤,٨١	٠,٢٥	١,٧٠	٠,٣٩	١,١٠	درجة	البداية والإنطلاق
١,٨١	٠,٢٥	١,٨٠	٠,٣١	١,٦٠	درجة	الوصول للسرعة القصوى
١,٨١	٠,٢٤	١,٦٥	٠,٢٨	١,٤٥	درجة	المحافظة على السرعة القصوى
*٤,٧١	٠,٢٦	١,٧٥	٠,٢٥	١,٢٠	درجة	نهاية السباق
*٦,١٤	٠,٥١	٦,٩٠	٠,٧٨	٥,٣٥	درجة	المجموع
١,٣٥	٠,٧٩	١٤,١٣	٠,٣٠	١٤,٥٤	ثانية	المستوى الرقمي
١,١٤	٤,٩١	٢١٥,٥٠	٥,٠٣	٢١٣,٨٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو الذات
١,٣٥	٤,٦٧	١٣١,٠٠	٥,١٥	١٢٩,٤٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو الزملاء
١,٢٩	٣,٩٦	١٠٥,٣٠	٤,٠٢	١٠٣,٩٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر
٠,٩٧	٣,١٥	٣٢,٠٠	٣,٢٨	٣١,٣٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو المجتمع
١,٤٦	١٥,٢٤	٤٨٣,٨٠	١٥,٣٩	٤٧٨,٤٠	درجة	المجموع الكلي للمقياس

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٥ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المراحل الفنية لمسابقة ١٠٠ متر عدو لصالح القياس البعدي ، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً في القيم الأخلاقية قيد البحث .

جدول (٨) دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مسابقة ١٠٠ متر عدو والقيم الأخلاقية

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٣,٠٩	٠,٢٥	١,٧٠	٠,٣١	٢,١٠	درجة	البداية والإنطلاق
*٢,٤٤	٠,٢٥	١,٨٠	-	٢	درجة	الوصول للسرعة القصوى
*٣,٣٩	٠,٢٤	١,٦٥	٠,٢٨	٢,٠٥	درجة	المحافظة على السرعة القصوى
-	٠,٢٦	١,٧٥	٠,٢٦	١,٧٥	درجة	نهاية السباق
*٤,٥٧	٠,٥١	٦,٩٠	٠,٤٥	٧,٩٠	درجة	المجموع
*١,٧٤	٠,٧٩	١٤,١٣	١,٠٧	١٣,٣٩	ثانية	المستوى الرقمي
*٨,٥٢	٤,٩١	٢١٥,٥٠	٤,٣٣	٢٢٥,٩٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو الذات
*٥,١٧	٤,٦٧	١٣١,٠٠	٤,١٧	١٣٧,٠٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو الزملاء
*٥,٢٩	٣,٩٦	١٠٥,٣٠	٣,٥١	١١٠,٥٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر
*٧,٦٤	٣,١٥	٣٢,٠٠	٢,٨٢	٣٨,٠٠	درجة	القيم الأخلاقية نحو المجتمع
*٧,١٥	١٥,٢٤	٤٨٣,٨٠	١٤,١٧	٥١١,٤٠	درجة	المجموع الكلي للمقياس

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٣١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المراحل الفنية لمسابقة ١٠٠ متر عدو والقيم الأخلاقية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (٩) نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مسابقة ١٠٠ متر عدو والقيم الأخلاقية قيد البحث

المجموعة الضابطة ن = ٣٠			المجموعة التجريبية ن = ٣٠			المتغيرات
نسب التحسن	بعدي	قبلي	نسب التحسن	بعدي	قبلي	
%٥٤,٥٤	١,٧٠	١,١٠	%٩٨	٢,٠٢	١,٠٥	البدء والإنطلاق
%١٢,٥٠	١,٨٠	١,٦٠	%٢١,٢١	٢	١,٦٥	الوصول للسرعة القصوى
%١٣,٧٩	١,٦٥	١,٤٥	%٤١,٣٧	٢,٠٥	١,٤٥	المحافظة على السرعة القصوى
%٤٥,٨٣	١,٧٥	١,٢٠	%٥٢,١٧	١,٧٥	١,١٥	نهاية السباق
%٢٨,٩٧	٦,٩٠	٥,٣٥	%٤٩,٠٥	٧,٩٠	٥,٣٠	المجموع
%٢,٨٢	١٤,١٣	١٤,٥٤	%٨,٩٧	١٣,٣٩	١٤,٧١	المستوى الرقمي
%٠,٨١	٢١٥,٥٠	٢١٣,٨٠	%٥,٨١	٢٢٥,٩٠	٢١٣,٥٠	القيم الأخلاقية نحو الذات
%١,٢٤	١٣١,٠٠	١٢٩,٤٠	%٦,٣٧	١٣٧,٠٠	١٢٨,٨٠	القيم الأخلاقية نحو الزملاء
%١,٣٥	١٠٥,٣٠	١٠٣,٩٠	%٦,٦٦	١١٠,٥٠	١٠٣,٦٠	القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر
%٢,٢٤	٣٢,٠٠	٣١,٣٠	%٢١,٩١	٣٨,٠٠	٣١,١٧	القيم الأخلاقية نحو المجتمع
%١,١٣	٤٨٣,٨٠	٤٧٨,٤٠	%٧,٢١	٥١١,٤٠	٤٧٧,٠٧	المجموع الكلي للمقياس

يتضح من جدول (٩) تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء المراحل الفنية لمسابقة ١٠٠ متر عدو والقيم الأخلاقية قيد البحث .

ثانياً: مناقشة النتائج

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول :

أشارت نتائج جدول (٦) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى مراحل الأداء الفني (مرحلة البدء والإنطلاق - مرحلة الوصول للسرعة القصوى - مرحلة المحافظة على السرعة القصوى - مرحلة نهاية السباق) والمستوى الرقمي لمسابقة ١٠٠ متر عدو والقيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات - القيم الأخلاقية نحو الزملاء - القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر - القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لصالح القياس البعدي.

ويعزى الباحث التحسن الحادث في مستوى مراحل الأداء الفني (مرحلة البدء والإنطلاق - مرحلة الوصول للسرعة القصوى - مرحلة المحافظة على السرعة القصوى - مرحلة نهاية السباق) والمستوى الرقمي والقيم الأخلاقية قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية إلى تأثير إستخدام أسلوب التعلم التبادلي باستخدام التطبيق الرباعي كأسلوب تدريسي مستحدث أتاح الفرصة لأفراد المجموعة التجريبية إلى الاشتراك معاً في تعلم مراحل الاداء الفني قيد البحث ، كما أن تقسيم الطلاب إلى

مجموعات صغيرة (٤) طلاب وتحمل كل طالب مسؤوليته تجاه عملية التعلم جعل لكل طالب دور إيجابي في العملية التعليمية مما خلق جو تعليمي ساعد على فهم وإستيعاب جوانب التعلم ، وهذا بدوره أدى إلى إتقان مراحل الاداء الفني قيد البحث لدى المجموعة التجريبية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه آدمز **Adams** (١٩٩٥) إلى أن إستخدام التعلم التبادلي باستخدام التطبيق الرباعي يؤدي إلى تنمية روح الفريق بين المتعلمين بدلاً من الفردية والأنانية فهي تؤكد علي تعلم المتعلمين معاً من خلال تواجدهم في مجموعات صغيرة من المتعلمين مختلفين في قدراتهم بحيث يساعد الطالب المتفوق مع الطالب المتوسط وبطيئ التعلم فهم يعملون معاً ، بعضهم ويساعدون من أجل تحقيق هدف محدد، ويشعر كل طالب فيها أن نجاح أو فشل أي طالب يؤثر بالإيجاب أو السلب ليست عليه فحسب بل يؤثر علي أفراد المجموعة ككل . (٢٤ : ٦)

كما يرجع الباحث التحسن في القيم الأخلاقية إلى استخدام أسلوب التعلم التبادلي باستخدام التطبيق الرباعي، والذي أتاح الفرصة للطلاب لتحمل المسؤولية وإنكار الذات والإخلاص في العمل داخل المجموعة، والصدق في توجيه الزملاء، والإحساس بالإنتماء للجماعة، وتقبل النقد من الزميل، كل هذا أدى إلى تنمية القيم الأخلاقية نحو الذات ، والزملاء وأولى الأمر (المعلم) والمجتمع.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه ديفيد ، روجر جونسون (٢٠١٠) إلى أن التعلم التبادلي يؤدي إلى الإرتقاء بالعديد من الجوانب مثل الملاحظة وحب المادة التعليمية والصحة النفسية للطلاب وتقدير الذات وتحسين العلاقات الاجتماعية بين الطلاب ، ويتم التفاعل الإيجابي بين الطلاب في صورة اعتماد إيجابي متبادل يسهم في تطوير اتجاهات الطلاب نحو المعلم الذي يهتم بإنجاز أهدافهم المشتركة ونحو أقرانهم الذين يحبونهم . (١٠ : ٢،٣)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من "أحمد أمين محمد" (٢٠٠١)(٢)، و"أحمد علي علي حسين" (٢٠٠٣)(٤) ، و"سعد عبد الجليل محمد" (٢٠٠٦)(١٢) ، وكلاً من " وليد وعد الله علي وحازم أحمد مطرود (٢٠٠٩)(٢٣)، علي أن أسلوب التعلم التبادلي له تأثير إيجابي وفعال في إتقان المهارات الحركية في الرياضات الجماعية والفردية وتنمية بعض الصفات الأخلاقية لدى المتعلمين ، ويضيف جيرولد كعب (٢٠٠٨) أن العمل في مجموعات صغيرة يحقق أهداف تعليمية مرتبطة بالمجال العاطفي مثل تكوين الاتجاهات ، وانماء العلاقات الشخصية بين الأفراد ، وتحقيق أهداف تعليمية مرتبطة بالمجال المعرفي . (٧ : ١٢٧)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذي ينص على : "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى مراحل الأداء الفني (مرحلة البدء

والإنطلاق - مرحلة الوصول للسرعة القصوى - مرحلة المحافظة على السرعة القصوى -
مرحلة نهاية السباق) والمستوى الرقمي لمسابقة ١٠٠ متر عدو وبعض القيم الأخلاقية قيد
البحث ولصالح القياس البعدى".

ب - مناقشة نتائج الفرض الثانى :

وأظهرت نتائج جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين
القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى مراحل الأداء الفنى والمستوى الرقمى لمسابقة ١٠٠
متر عدو فى مسابقات الميدان والمضمار لصالح القياس البعدى ، فى حين لا توجد فروق دالة
إحصائياً فى القيم الأخلاقية قيد البحث .

ويرجع الباحث ذلك التحسن فى مستوى مراحل الأداء الفنى (مرحلة البدء والإنطلاق -
مرحلة الوصول للسرعة القصوى - مرحلة المحافظة على السرعة القصوى - مرحلة نهاية السباق)
والمستوى الرقمى لمسابقة ١٠٠ متر عدو لدى أفراد المجموعة الضابطة إلي وجود المعلم ودوره
الإيجابي فى أسلوب التعلم بالأوامر، حيث يقوم المعلم بالشرح اللفظي وأداء النموذج للاداء ووصفها
وصفاً دقيقاً، بالإضافة إلي تقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر أثناء الدرس وبعده، وتتفق هذه
النتيجة مع ما أشار إليه **حنفي مختار (١٩٩٥)** أن درجة أداء اللاعبين تتوقف علي مقدرة المعلم
علي الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي الجيد للاداء من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم
أثناء الاداء الفنى لمسابقة ١٠٠ متر عدو . (٩ : ١٤٩)

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **Alfred (٢٠٠٨م)** أن أسلوب التعلم بالأوامر لا يعطي
الوقت الكافي لتنمية قيمة تبادل الخبرات بين المتعلمين والإنتماء لمجموعة العمل ، وإعلاء مصلحة
الجماعة على المصلحة الشخصية ، ولا يسمح للمتعلم بتعلم مهارات الإتصال الإجتماعى، كما أن
المسئولية تقع علي كاهل المعلم من خلال إتخاذ القرارات المتعلقة بالوحدة التعليمية، ودور الطالب
ينحصر في الأداء والتنفيذ فقط . (٢٥ : ٩٤)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثانى جزئياً والذي ينص على : " توجد فروق دالة
إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى مراحل الأداء الفنى
(مرحلة البدء والإنطلاق - مرحلة الوصول للسرعة القصوى - مرحلة المحافظة على السرعة
القصوى - مرحلة نهاية السباق) والمستوى الرقمى لمسابقة ١٠٠ متر عدو وبعض القيم
الأخلاقية قيد البحث ولصالح القياس البعدى".

- مناقشة نتائج الفرض الثالث للبحث :

أسفرت نتائج جدول (٨) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى مراحل الأداء الفني (مرحلة البدء والإنطلاق - مرحلة الوصول للسرعة القصوى - مرحلة المحافظة على السرعة القصوى - مرحلة نهاية السباق) والمستوى الرقمي لمسابقة ١٠٠ متر عدو والقيم الأخلاقية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

كما أشارت نتائج جدول (٩) إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى مراحل الأداء الفني (مرحلة البدء والإنطلاق - مرحلة الوصول للسرعة القصوى - مرحلة المحافظة على السرعة القصوى - مرحلة نهاية السباق) والمستوى الرقمي لمسابقة ١٠٠ متر عدو والقيم الأخلاقية قيد البحث.

ويرجع الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي، ونسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى مراحل الأداء الفني (مرحلة البدء والإنطلاق - مرحلة الوصول للسرعة القصوى - مرحلة المحافظة على السرعة القصوى - مرحلة نهاية السباق) والمستوى الرقمي لمسابقة ١٠٠ متر عدو قيد البحث إلى أهمية استخدام أسلوب التعلم التبادلي باستخدام التطبيق الرباعي حيث أنه قائم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في المجموعة الواحدة، كما أنه يوفر قدر من مهارات الإتصال الإجتماعي بين الطلاب ومصادر عديدة ومتنوعة من التغذية الراجعة فعند قيام الطالب بدور (الملاحظ) فإنه يسترجع ويتصور المهارة في ذهنه، وتصور أدائه الجيد يمكنه من توضيح المهارة وتصحيح أخطاء زميله (المؤدي) مما يتيح له فرصة إكتشاف الأخطاء ومقارنته بالأداء الجيد الذي في ورقة المعيار، ويدرك ما بها من معلومات وطريقة أداء الاداء الفني ومسارها الحركي ومشاهدة الأداء الصحيح من خلال الصور التوضيحية لأجزاء الاداء الفني لمسابقة ١٠٠ متر عدو، الأمر الذي أسهم في إتقان مراحل الاداء وبالتالي ادى الى تحسن المستوى الرقمي الفني لمسابقة ١٠٠ متر قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه زينب علي عمر، عادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨م) أن للتعلم التبادلي خصائص محددة إذا أنه يقتضي طلاب ذوى إنجاز عال يساعدون ذوى الإنجاز والتحصيل المنخفض، ويفترض أن المجموعة الأولى مستعدة وراغبة في عمل هذا، حيث أن التعلم التبادلي نشاط جماعي، لذا يتطلب مراقبة ومتابعة من قبل المدرس حتى تستمر فرق العمل في التعلم. (١١: ١٢٦)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من "هشام صابر على" (٢٠٠١)(٢٢) ، و"أحمد أمين محمد" (٢٠٠١)(٢) ، و"أحمد على على حسين" (٢٠٠٣)(٤) ، و"سعد عبد الجليل محمد" (٢٠٠٦)(١٢) ، وكلاً من " وليد وعد الله علي وحازم أحمد مطرود (٢٠٠٩)(٢٣) ، و "حامد مصطفى بلباس وفرهام كريم مولود(٢٠١٠) (٨) ، و"مستور علي إبراهيم الفقيه" (٢٠١٣)(١٩) علي أن أسلوب التعلم التبادلي باستخدام التطبيق الرباعي له تأثير أفضل من أسلوب التعلم بالأوامر في تعلم وإتقان الاداء الفني في الأنشطة الرياضية المختلفة .

كما يرجع الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي ونسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في القيم الأخلاقية قيد البحث إلى أهمية إستخدام أسلوب التعلم التبادلي باستخدام التطبيق الرباعي كأسلوب تدريسي شامل يعلى مصلحة فريق العمل على مصلحة الطالب الشخصية مما ينمى لديه كثير من الخصال الأخلاقية السامية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه روجر وآخرون **Roger, et., al** (٢٠٠١) أن التعلم التبادلي يسعى إلى تنظيم عمل الجماعة بهدف تعزيز التعلم ، وتنمية التحصيل الدراسي، ولن يتم ذلك إلا من خلال تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أفراد مجموعة العمل التبادلي كشعور الفرد بالحاجة إلى الجماعة ، وقيمة تبادل الخبرات بينهم ، وتعوده على الخضوع للقوانين، وطاعة الرؤساء ، وتقديم المصلحة العامة علي رغباته الشخصية، والتضحية في سبيل الجماعة، والمنافسة الشريفة ، وتقبل روح الهزيمة بروح طيبة، وكلها من السلوكيات والقيم التي يتطلبها العمل الجماعي . (٣٤ : ١٠)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث والذي ينص على : "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى مراحل الأداء الفني (مرحلة البدء والإنطلاق - مرحلة الوصول للسرعة القصوى - مرحلة المحافظة على السرعة القصوى - مرحلة نهاية السباق) والمستوى الرقمي لمسابقة ١٠٠ متر عدو وبعض القيم الأخلاقية ولصالح المجموعة التجريبية".
الإستخلاصات

من خلال أهداف وفروض البحث وخصائص العينة والمنهج المستخدم، ومن خلال التحليل الإحصائي للبيانات أمكن للباحث التوصل إلى الإستخلاصات التالية :

١- يؤثر أسلوب التعلم التبادلي باستخدام التطبيق الرباعي تأثيراً إيجابياً على مستوى مراحل الأداء الفني (مرحلة البدء والإنطلاق - مرحلة الوصول للسرعة القصوى- مرحلة المحافظة على السرعة القصوى - مرحلة نهاية السباق) والمستوى الرقمي لمسابقة ١٠٠ متر عدو والإرتقاء

ببعض القيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات - القيم الأخلاقية نحو الزملاء - القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر - القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

٢- يؤثر أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) تأثيراً إيجابياً على مستوى مراحل الأداء الفنى (مرحلة البدء والإنطلاق - مرحلة الوصول للسرعة القصوى - مرحلة المحافظة على السرعة القصوى - مرحلة نهاية السباق) والمستوى الرقوى لمسابقة ١٠٠ متر عدو لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

٣- أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) ليس له تأثير إيجابي على بعض القيم الأخلاقية قيد البحث لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى مراحل الأداء الفنى والمستوى الرقوى لمسابقة ١٠٠ متر عدو وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

٥- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى مراحل الأداء الفنى والمستوى الرقوى لمسابقة ١٠٠ متر عدو وبعض القيم الأخلاقية قيد البحث حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية ما بين (٥,٨١) % : (٥٠,٨٣٩) %، فى حين تراوحت نسب التحسن للمجموعة الضابطة ما بين (٠,٨١) % : (٣٨٦,٦٧) % .

التوصيات

إستناداً إلى ما أشارت إليه نتائج البحث ، وما توصل إليه الباحث من إستخلاصات، يوصى الباحث بما يلى:

١- إستخدام أسلوب التعلم التبادلى باستخدام التطبيق الرباعى فى تحسن مستوى مراحل الأداء الفنى (مرحلة البدء والإنطلاق - مرحلة الوصول للسرعة القصوى - مرحلة المحافظة على السرعة القصوى - مرحلة نهاية السباق) والمستوى الرقوى لمسابقة ١٠٠ متر عدو والإرتقاء ببعض القيم الأخلاقية (القيم الأخلاقية نحو الذات - القيم الأخلاقية نحو الزملاء - القيم الأخلاقية نحو أولي الأمر - القيم الأخلاقية نحو المجتمع) لطلاب الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا.

٣- عقد دورات تدريبية لمعلمى التربية الرياضية للإطلاع على الأساليب التدريسية الحديثة فى عملية التعلم لطلاب كليات التربية الرياضية.

المراجع

أولاً - المراجع العربية :

١. أبو النجا أحمد عز الدين : الاتجاهات الحديثة فى طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٢م .
٢. أحمد أمين محمد : فاعلية استخدام اسلوب التعلم التبادلى على مستوى اداء بعض المهارات الاساسية فى الملاكمة، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد ٢٤، العدد ٥٦، ابريل، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠١م .
٣. أحمد زكي صالح : إختبار الذكاء المصور، كراسة تعليمات الإختبار، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٧م .
٤. أحمد على على حسين : فاعلية استخدام التعلم التبادلى على مستوى اداء بعض المهارات الاساسية فى كرة السلة للمبتدئين، الرياضة علوم وفنون، المجلد ١٨، العدد ٢، يناير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣م .
٥. جابر عبد الحميد جابر : إستراتيجيات التدريس والتعلم، ط٣، دار الفكر العربى، القاهرة ، ٢٠١١م .
٦. جمال مختار حمزة : المفاهيم الخلقية والاجتماعية ، القاهرة ، حورس للطباعة والنشر ، ٢٠٠١م .
٧. جيروولد كـمـب : تصميم البرامج التعليمية، ط٢، ترجمة أحمد خيرى كاظم ،دار النهضة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٨م .
٨. حامد مصطفى بلباس : " تأثير استخدام الأسلوب التبادلي في إكساب التصويب من الثبات ومن السقوط بكرة اليد واستثمار وقت التعلم الاكاديمى " ، بحث منشور ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، معهد الرياضة بأربيل ، ٢٠١٠م .
٩. حنفي محمود مختار : مدرب كرة القدم ، ط٢ ، دار الفكر العربى، القاهرة ، ١٩٩٥م .
١٠. ديفيد ، روجر جونسون : التعلم الجماعي والفردى ، ترجمة رفعت محمود بهجات

- ط٢، عالم الكتب، القاهرة ، ٢٠١٠ م .
١١. زينب علي عمر ، : طرق تدريس التربية الرياضية الاسس النظرية والتطبيقات العملية ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٨ م .
١٢. سعد عبد الجليل محمد : تأثير أسلوبي التعلم التعاوني والاتقان على الجانب المعرفي والمهارى لسباحة الزحف على البطن لطلبة قسم التربية الرياضية، كلية التربية جامعة الأزهر، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٦ م .
١٣. ضياء زاهر : القيم في العملية التربوية ، مؤسسة الخليج العربي ، القاهرة ، ٢٠١٣ م .
١٤. عباس السامرائي : كفايات تدريسية فى طرائق تدريس التربية الرياضية، مطبعة دار الحكمة، بغداد ، ١٩٩١ م .
١٥. عبد النبي المغازي ، : دراسة مقارنة للأرقام القياسية فى ألعاب القوى ، بحث منشور ، بحوث المؤتمر الدولي (الرياضة للجميع فى الدول النامية) ، المجلد الأول ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٥ م .
١٦. محروس محمد قنديل : اساسيات التمرينات البدنية ، منشأه المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
١٧. محمد حسن علاوى ، : إختبارات الأداء الحركى ، ط٤ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
١٨. محمد صبحى حسانين : التقويم والقياس فى التربية البدنية ، ج١ ، ط٤ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
١٩. مستور علي إبراهيم الفقيه : فعالية استخدام أسلوب توجيه الأقران على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم بحث علمي منشور ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، كلية التربية ، جامعة ام القري ، ٢٠١٣ م .
٢٠. منال عبده محمد منصور : القيم التى تعكسها برامج الأطفال فى التلفزيون المحلى "

رسالة ماجستير غير منشورة ، دراسة مسحية للقناة
الرابعة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين
شمس ، ٢٠٠٣ م .

٢١. **هدى فوزي فرج** : بناء مقياس للقيم الخلقية في المجال الرياضي ، رسالة
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ،
جامعة حلوان ، ١٩٩٨ م .

٢٢. **هشام صابر على** : تأثير أسلوبى الممارسة والتعلم التبادلى على تعلم
مهارات ألعاب القوى بدرس التربية الرياضية للمرحلة
الاعدادية، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد ٢٤،
العدد ٥٦، ابريل، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة
الزقازيق ، ٢٠٠١ م .

٢٣. **وليد وعد الله على** ، : " تأثير التدريس بأسلوبى المتعدد المستويات والتبادلى
حازم أحمد مطرود
الثلاثي في التحصيل المهارى والوجداني لبعض
المهارات الأساسية بالمصارعة " ، بحث منشور ، مجلة
الرافدين للعلوم الرياضية ، كلية التربية الرياضية ،
جامعة الموصل ، ٢٠٠٩ م .

ثانياً: المراجع الأجنبية

24. **Adams, D** : Cooperative Learning and Educational
Media collaparating With Technology and
Each Others, New Jersey, U.S.A. , 1995 .
25. **Alfred, B.,** : problems The Commands Styles in
Physical Education, The Journal Eductional
Research, Vol., 114, No.,40. , 2008 .
26. **Artzet, A.,** : Cooperative Learning Mathematics
Teacher, International Journal Mathematics
Educational Science Technology, Vol., 23,
No., 5., 1995 .
27. **Ben Dyson** : The Implementation of Cooperative

- Learning in an elementary Physical Education Program, Journal of Teaching in Physical Education, Vol., 22, No.,11. 2002 .
28. **Carter , V.,** : Dictionary of education, Mccraw Hill Book Company, 1986 .
29. **Christophe Deleclues et al** : A mode for the seientfic preparation of high level sprinters . New studies in athletics by IAAF 7, 4 : 57 – 64 , 1992
30. **Marlene. J. Adrian and Hohn . M. Cooper** : Biomechanics of running Biomechanics of human movement . pp 295 – 310 . 1995 .
31. **Mosston & Ashwarth** : Teaching Physical Education, 3ed., Merrill publishing Company,A, Bell, AND Two wu, COL. Columbus, London 1986 .
32. **Mosston, M** : Teaching Physical Education (2nd ed.), columbus, Oh: Charles, E., Merrill. , 1981 .
33. **Roger, E., et., al.** : Cooperative Learning Inkessler, Kessler, Cooperative Language Learning Ateacher's Resource Book, Prentice Hall Regents Engelwood Cliffs., 2001 .
34. **Tim Barrett,** : Effects of two cooperative learning strategies on Academic learning time, student performance and social Behavior of sixth grade physical Education. Students, RQES, March, Vol., 72, No., 1 , 2001 .